

آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً في معهد التربية الخاصة للصم بمدينة دمشق

الملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً في معهد التربية الخاصة للصم بمدينة دمشق. وبيان أثر بعض المتغيرات على آراء أفراد العينة نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً كالجنس (ذكور، إناث)، والخبرة بتدريس الطلبة المعاقين سمعياً (أكثر من خمس سنوات، أقل من خمس سنوات)، والخبرة باستخدام الحاسوب (لديه خبرة، ليس لديه خبرة). وشملت عينة البحث (60) معلم ومعلمة من معهد التربية الخاصة للصم. واستخدمت الباحثة استبانة لمعرفة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً. وأظهرت النتائج أن آراء معلمي الصم كانت ايجابية في كل أبعاد الاستبانة، وبالدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط تقديراتهم على استبانة آراء معلمي الصم (الذكور، الإناث). وكذلك بين من لديهم خبرة بتدريس الطلبة المعاقين سمعياً، ومن ليس لديهم خبرة. ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط تقديرات من لديهم خبرة بالحاسوب ومن ليس لديهم خبرة على استبانة آراء معلمي الصم لصالح من لديهم خبرة بالحاسوب. ويوصي البحث بضرورة إدخال الحاسب كوسيلة تعليمية أساسية في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً. وتصميم برامج حاسوبية للمواد الدراسية المختلفة كالعلوم والقراءة.

كلمات مفتاحية: المعاقين سمعياً، الحاسوب، معلمي الصم

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم التربية الخاصة

آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين
سمعيًا في معهد التربية الخاصة للصم بمدينة دمشق

**Attitude of deaf teachers towards the use of computer in
teaching hearing impaired students at the Institute of
Special Education of the Deaf in Damascus**

إعداد الباحثة:
عالية الرفاعي

مشاركة
د. سهاد الملقى

إشراف
أ.د. محمد وحيد صيام

مقدمة البحث:

يتميز العصر الحالي بأنه عصر الثورة العلمية، والتكنولوجية، والانفتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال، والمعلومات التي كسرت العوائق، وسهلت التواصل بين الشعوب. والتحدي الأكبر الذي يواجهه العالم اليوم هو التغيير السريع الذي طرأ على مجالات الحياة كافة. فالتضخم المعرفي والسكاني والتكنولوجي جعل من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ الوسائل التعليمية الحديثة. فقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين، إذ تم إعداد الفرد لدرجة من الكفاية تؤهله لمواجهة تحديات العصر، وجعلته قادراً على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال .

ويعد الحاسوب من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أسهمت إسهاماً فعالاً في مجالات التعلم والإتقان، وذلك لإمكانية توفير التعليم الملائم لكل متعلم بواسطته . فقد بدأ استخدام الحاسوب في التعليم في ستينيات القرن الماضي إذ اقترح كل من راث وواندرسون وبرنيد (Rath, Wakdrswn, Brked) استخدام الحاسوب في التعليم، وبرمجوا عدداً من المواد التعليمية لتعليمها بواسطة الحاسوب. وتطور استخدام الحاسوب في سبعينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح يستخدم في الجامعات الأمريكية، والعسكرية، والصناعية، والطبية. ثم أخذ استخدامه ينتشر في شتى أنحاء العالم حتى وصل الأمر إلى إنتاج مئات المناهج المبرمجة التي تُعلم بالحاسوب (الفار، 2002).

وأدت التربية الخاصة دوراً قيادياً على صعيد استخدام الحاسوب والأدوات التكنولوجية الأخرى في ميدان التربية والتعليم. نظراً للصعوبات الخاصة التي ينطوي عليها تعليم الطلبة المعوقين من جهة والطلبة المتفوقين من جهة أخرى، فكانت كوادر التربية الخاصة من أكثر الكوادر التربوية رغبة في محاولة توظيف التكنولوجيا الجديدة (الخطيب، 1998).

وتتمثل أهم مزايا استخدام الحاسوب في مجال التربية الخاصة في الطبيعة الفردية للتعليم عبر الحاسوب، كما هو معروف، فالتعليم الفردي بشكل أهم أساس تقوم عليه التربية الخاصة. فمعلم التربية الخاصة يُتوقع منه أن يؤدي أدواراً مهنية متعددة فهو لا يجد الوقت الكافي لتفريد التعليم، لكن الأدوات التي توفر له إمكانية الدعم لتنفيذ التعليم الفردي

عالية الرفاعي

تشكل مصدر دعم كبير، والحاسوب هو أحد أكثر تلك الأدوات فاعلية في تحقيق ذلك (Samuel et al.,2003).

ولما كانت حاسة السمع بالغة الأهمية في الحصول على المعلومات والتعلم، فإن فقدان السمع الجزئي أو الكلي يتطلب استخدام أساليب ووسائل تربوية خاصة. ففقدان السمع ينطوي على درجات متباينة من الصعوبات والمشاكل المتنوعة وأهمها تلك المرتبطة بتطور اللغة والتواصل الشفهي. لذلك فإن الإعاقة السمعية قد تؤثر في التحصيل الأكاديمي بشكل ملحوظ لدى الطلبة الصم (الزريقات، 2003) ويرى (Marschark,2005) أن التكنولوجيا الالكترونية الحديثة تعمل على تضخيم الصوت وتحسين الظروف الحياتية للأشخاص المعوقين سمعياً فمن خلال تمكينهم من استخدام القدرة السمعية المتبقية لديهم بشكل مفيد وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم .

وينكر (الخطيب، 2005) أنه يمكن استخدام الحاسوب أو الفيديو التفاعلي أو الأفلام لتوضيح لغة الإشارة وهناك أدوات تواصل بالإيماءات تنفذ من خلال برامج الحاسوب تستطيع ترجمة الرسائل إلى لغة اشارية تُعرض على الشاشة من خلال مفتاح تشغيل خاص يمكن أن يقرأ قارئ الي تلك الإشارات أو أن يقوم الحاسوب بطباعتها بلغة مكتوبة.

ويقترح مارسشارك وليسيا (Marschark,2005) و(Iecia,2003) البحث عن معلومات بصرية في البيئة المحيطة بالتلاميذ الصم، ويدعون فكرة دمج استراتيجيات التعليم البصري في تعليم الصم لأن التقديم البصري - للمعلومات في مجال تعليم الصم - مفتاح النجاح لهم. وتفترض ليز (Liz,2000) أن بعض الطلبة يعالجون ويحفظون المعلومات بشكل أفضل عندما يرون مخططات، أو كلمات دلالية، أو صور، ويتعلم بعضهم بشكل أفضل عندما يسمعون المعلومات. لكن المعلومات البصرية تفيد التلاميذ الصم وضعاف السمع فائدة متقدمة.

ويعد الحاسوب من أهم التقنيات التعليمية الحديثة التي يمكن استثمارها في التربية والتعليم، فهو يقدم منبهات من الكلمات والصور والإشارات المختلفة ليلاحظها المتعلم ويستجيب لها، ويسجل استجابة الطالب، ويقدم التغذية الراجعة الفورية للمتعلم فيصحح الاستجابة المغلوطة ويثبت الصحيحة ويقدم التعزيز المناسب، ثم ينتقل إلى المهارة التالية بشكل منظم ومتسلسل (الحيلة، 2007).

ويؤكد (Albertini et al., 2005) أن برامج إعداد معلمين الصم تتضمن تدريباتاً على تصميم البرامج الحاسوبية لأنها أحد أهم العوائق والأكثر شيوعاً التي تمنع استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة الصم. ويرى (المحاميد، 2007) أن الاتجاهات تؤدي دوراً بارزاً في تحديد سلوك المرء، فالإتجاه فعل دافعي يستثير السلوك ويوجهه وجهة معينة. لذا فإن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة الصم تعد من أهم أسس نجاح أي تجربة لإدخال الحاسوب في المؤسسات التعليمية والتأهيلية لاستخدامه في تعليم الصم. لذا لا بد من التعرف على آراء واتجاهات المعلمين الذين يعلمون الطلبة المعاقين سمعياً لضمان فاعلية استخدام الحاسوب في تعليمهم.

مشكلة البحث:

نظراً للصعوبات الخاصة التي ينطوي عليها تعليم الطلبة المعاقين سمعياً تعتبر كوابل التربية الخاصة من أكثر الكوابل التربوية حاجة لتوظيف التكنولوجيا. لكن بعض المعلمين لديهم خوف من استخدام الحاسوب لاعتقادهم أن فهم الحاسوب، وأسس برمجياته شرطان أساسيان لتشغيله. بالإضافة لاعتقاد الكثير منهم أن استخدام الحاسوب يقلل من دورهم في العملية التعليمية. ومن ناحية أخرى يعتقد بعضهم أن الطلبة المعاقين سمعياً ليس لديهم القدرة اللازمة لاستيعاب واستخدام الحاسوب. وتخوف الكثير من المعلمين أن الاعتماد على الحاسوب سيؤدي إلى المزيد من العزلة للأشخاص المعوقين سمعياً. والمشكلة أن إدخال الحاسوب في تعليم الصم لا بد أن يلقى القبول من معلمهم ليحقق أقصى درجة من الفائدة المرجوة منه .

ولما كان المعلم المرشد والموجه والمثرف على عملية التعليم فيمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس التالي:

ما آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً ؟

أهمية البحث:

يمكن أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى مجموعة فوائد:

١. تطوير برامج تعليم الطلبة المعاقين سمعياً وذلك باستخدام الحاسوب في برامجهم التعليمية، من خلال لفت أنظار معلمي الصم لأهمية استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة الصم .

٢. قد تفيد بالتعرف على متطلبات نجاح استخدام الحاسوب في العملية التعليمية مع الطلبة المعاقين سمعياً .

٣. التعرف على آراء معلمي الصم قد يفيد المشرفين عليهم بأعداد دورات تدريبية أثناء الخدمة لتعديل الاتجاهات السلبية نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم الطلبة الصم.

أهداف البحث:

يسعى البحث التحقق من الأهداف الآتية:

١. معرفة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً.
٢. كشف دور عامل الجنس، والخبرة بالحاسوب، وعدد سنوات الخدمة في آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً ؟
٢. هل تختلف آراء معلمي الصم باختلاف المتغيرات الآتية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الخبرة في الحاسوب)؟

فروض البحث:

قامت الباحثة باختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد آراء إيجابية لدى معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط تقديرات معلمي الصم في استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط تقديرات معلمي الصم في استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب تعزى لمتغير الخبرة بالحاسوب (لديه خبرة، ليس لديه خبرة).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط تقديرات معلمي الصم في استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب تعزى لمتغير الخبرة بالتدريس (أكثر من خمس سنوات، أقل من خمس سنوات).

حدود البحث:

حدود مكانية: محافظة مدينة دمشق في معهد التربية الخاصة للصم.
حدود زمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي (2010/2009).
حدود بشرية: معلمي الصم في محافظة دمشق.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

معلمو الصم: هم القائمون على عملية التدريس في معهد التربية الخاصة للصم، والمعنيين من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتدريس الطلبة المعاقين سمعياً في مرحلة التعليم الأساسي .

الطلبة المعاقين سمعياً: هم الطلبة الذين لديهم مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح من ضعف سمعي بسيط إلى ضعف سمعي شديد جداً (الخطيب، 1998). وفي هذا البحث، فالطلبة الصم وضعاف السمع هم الطلبة الذين تم تشخيصهم وفق تقارير طبية معتمدة من قبل أطباء متخصصين في الأذن والأنف والحنجرة باستخدام جهاز القياس السمعي، والملتحقين بمعهد التربية الخاصة للصم في محافظة مدينة دمشق.

الآراء: يعرف أنه مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية أو موضوع أو موقف، وكيفية تلك الاستجابة من حيث القبول أو الرفض (زيتوني، 1996).

آراء المعلم نحو استخدام الحاسوب: ويعرف في هذا البحث بأنه شعور المعلمين وإحساسهم وميولهم وقناعاتهم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً من حيث الاهتمام والمتابعة والاستمتاع، وامتلاك الطلبة الصم القدرات اللازمة لاستخدامه، والصعوبة التي تواجههم في التعامل مع الحاسوب، ومدى فاعلية استخدامه في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً، ومتطلبات استخدامه مع الطلبة المعاقين سمعياً، وتقاس الآراء بالدرجة

عالية الرفاعي

التي يحصل عليها المعلم على استبانة الآراء نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة الصم الذي تم إعداده من قبل الباحثة .

الحاسوب: آلة مساعدة للعقل البشري ؛ لديها القدرة على استقبال البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج من التعليمات وتخزينها، واسترجاعها بسرعة فائقة (الحيلة، 2007).

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لقدرته على تزويد البحث بالمعلومات الضرورية لتقرير وضع الظاهرة المدروسة ثم تحليل المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث المرجوة .

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي الصم في معهد التربية الخاصة للصم بمدينة دمشق. حيث بلغ عدد معلمي الصم (60) معلم ومعلمة لجميع المراحل الدراسية، بلغ عدد الذكور (18) وعدد الإناث (42)، وبلغ عدد من لهم خبرة أكثر من خمس سنوات (39) وعدد من لديهم خبرة أقل من خمس سنوات (21)، وبلغ عدد من لهم خبرة بالحاسوب (24) وعدد من ليس لهم خبرة بالحاسوب (36). وقد استخدمت الباحثة مجتمع البحث كامل عينة لهذا البحث نظراً لصغر حجم العينة .

جدول (1) توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس والخبرة بالحاسوب وعدد سنوات

الخدمة

المجموع الكلي وفق المتغيرات	خدمة أقل من ٥ سنوات	خدمة أكثر من ٥ سنوات	ليس لديه خبرة بالحاسوب	لديه خبرة بالحاسوب	إناث	ذكور
٦٠	٢١	٣٩	٣٦	٢٤	٤٢	١٨

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمياً، وقد تكونت الاستبانة من (59) فقرة موزعة على أربعة أبعاد البعد الأول متعلق باستخدام الحاسوب في العملية التعليمية، والبعد الثاني

متعلق بمتطلبات استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً، والبعد الثالث متعلق بالقدرات اللازمة لاستخدام الحاسوب لدى الطلبة المعاقين سمعياً، والبعد الرابع متعلق بفاعلية استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً. وتم الاعتماد على سلم ثلاثي (موافق، لا رأي لي، غير موافق) لتصحيح الاستبانة.

وللتأكد من صدق أداة البحث تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية، وقد أبدى السادة المحكمون وجهة نظرهم وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم بإضافة بعض البنود وتعديل بعضها الأخر. وللتأكد من ثبات أداة البحث تم دراسة الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلم حيث تم اعتماد طريقتين لحساب الثبات:

١. تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ حيث تبين أن درجة الثبات = 0.907 وهي تعطي درجة ثبات عالية وفق المعايير الإحصائية.

٢. من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفية أي تجزئة الاستبانة إلى نصفين بجمع العبارات الفردية وجمع العبارات الزوجية ثم حساب الارتباط فيما بينها باستخدام اختبار بيرسون لحساب ثبات الاستبانة.

حيث تبين أن درجة الارتباط 0.866 وهي درجة تعطي درجة ثبات جيدة وفق المعايير الإحصائية. وتعتبر هذه القيمة عالية تعطينا دلالة على أن الأداة تتمتع بدرجة معامل ثبات جيدة لأغراض الدراسة العلمية.

الإطار النظري:

يقدم الإطار النظري لمحة سريعة حول الإعاقة السمعية وتعريفها، تأثير الإعاقة السمعية على مظاهر النمو المختلفة اللغوي والمعرفي والاجتماعي والنفسي الانفعالي.

الإعاقة السمعية:

إن الإعاقة السمعية ضعف سمعي ملحوظ يجعل إمكانية فهم اللغة المنطوقة عبر حاسة السمع أمراً صعباً. وتتراوح مستويات الخسارة السمعية التي قد يعاني منها الإنسان بين بسيط وشديد جداً (الصفدي، ٢٠٠٣). ويشتمل مصطلح الإعاقة السمعية على كل من الصمم والضعف السمعي. وثمة تعاريف مختلفة للإعاقة السمعية منها تعريف (Alexander, 2005) الذي يرى أن الشخص الأصم شخص تكون حاسة السمع لديه غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية، وهو من تمنعه إعاقته السمعية من اكتساب المعلومات اللغوية وتفسيرها بطريق حاسة السمع سواء استخدم معينات سمعية أو لم يستخدمها. أما

عالية الرفاعي

ضعيف السمع فهو مَنْ تكون حاسة السمع لديه ضعيفة لكنها وظيفية لأعراض الحياة اليومية، سواء باستخدام المعينات السمعية أو دون استخدامها. ويستطيع الشخص ضعيف السمع فهم حديث الآخرين والتواصل معهم شفويًا . وفي الحالتين، يكون الشخص بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة والخدمات الداعمة ومساعدات سمعية ونطقية .

تأثير الإعاقة السمعية على مظاهر النمو:

تترك الإعاقة السمعية تأثيرات متباينة على مظاهر النمو المختلفة. وليس لها التأثير ذاته على جميع الأشخاص المعوقين سمعياً لأنهم لا يمتلكون فئة متجانسة فكل شخص خصائصه الفريدة . ويشير (Alpiner et al., 1993) إلى أن تأثير الإعاقة السمعية يختلف باختلاف عوامل عديدة منها : نوع الإعاقة السمعية ودرجتها، عمر الشخص عند الإصابة، الوضع السمعي للوالدين، الوضع الاقتصادي والتربوي للأسرة، سبب الإعاقة، سرعة حدوث الإعاقة، نوع المثيرات السمعية المتوفرة في البيئة المحيطة والمدخلات اللغوية، ولغة الإشارة في عمر مبكر .

وتؤكد أدبيات التربية الخاصة أن الإعاقة السمعية كثيراً ما تؤثر على النمو المعرفي والنمو الجسمي والتحصيل الأكاديمي والنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي السلوكي (الخطيب، 2005). وأكثر هذه التأثيرات وضوحاً المتعلقة بالنمو اللغوي والذي يرتبط بشكل مباشر بالتعلم المدرسي. وكما يشير (الروسان، 1998) هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي . فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية للفرد. أما فيما يتعلق بالقدرات العقلية والمعرفية للأطفال المعاقين سمعياً فهي من أبرز جوانب النمو التي حظيت بقدر كبير من الاهتمام لدى الباحثين والعلماء. وقد اختلف الباحثون حول تلك القدرات واشتدت حدة نزاعهم عبر السنين. فقد بحث (Quigley et al, 1985) عبر العقد الأخيرين من القرن العشرين المنصرم في الفعاليات والقدرات اللغوية والعقلية المعرفية للأفراد الصم بهدف معرفة العلاقة بين اللغة والتفكير، وطبيعة تلك العلاقة إذا صح وجودها وهل تعتمد اللغة على التفكير؟ أم العكس؟ أم أن العلاقة بينهما تبادلية؟ أم أنهما مستقلان تماماً عن بعضهما؟ وقد قدم الباحثون إجابات متعددة ومتناقضة حول هذه القضية.

فأشار (Moore,1996) إلى وجود علاقة بين النمو اللغوي والنمو العقلي. ويُعزى سبب التأخر في النمو العقلي عند المعاقين سمعياً إلى ضعف نموهم اللغوي

وخاصة في المراحل الأولى من العمر. بينما نظر (Bond,1987) من خلال بحوثه ودراساته التي أجراها على الطلبة الصم إلى العمليات العقلية بوصفها مستقلة إلى حد كبير عن اللغة وأن اللغة لا تمثل أهمية كبيرة في بحث التفكير أو المعرفة. وبالرغم من العدد الضخم الذي أنجز من تلك الدراسات إلا أن النتائج التي توصلت إليها لم تعط صورة واضحة عما يمكن للأطفال الصم إنجازه بنجاح. لذلك لجأ الباحثون إلى إعداد مهمات غير لفظية لتقدير النمو العقلي لدى الصم ومقارنتهم بالأشخاص العاديين .

أما بالنسبة للخصائص الاجتماعية فيرى (منصور،1992) أن الإعاقة السمعية تترك أثراً كبيراً على مخالطة الآخرين والتفاعل معهم. فلا نستطيع أن ننكر أثر الإعاقة السمعية على المهارات الاجتماعية لأن الاتصال الاجتماعي وسيلته اللغة والمعاق سمعياً يعاني من فقدان الاتصال اللغوي لذلك فهو يعاني من مشكلات التكيف لسبب النقص في قدرته اللغوية وصعوبة التعبير عن نفسه وفهمه للآخرين. ويرى كل من (Ysseldyke et al,1995) أن الطفل الأصم في المدارس العادية يميل إلى اللعب مع زميله الأصم لأنه يحتاج لجهد أكثر لتحقيق تفاعلات اجتماعية مرضية مع الأشخاص السامعين بل قد يعجز عن التفاعل مع أقرانه السامعين بشكل مرضٍ بسبب تباين ردود الأفعال التي تصدر عنه لذلك فهو يفضل الانعزال عنهم. ويشير (Gillespie,1997) إلى أن ضعف القدرات التواصلية عند الصم وهو ناتج عن الإعاقة نفسها من ناحية، وعن الأشخاص السامعين من ناحية ثانية لأنهم لا يستعملون الطرق المساعدة ليفهم المعاق سمعياً ما يقولونه، وقد يكونون من كثيري الحركة أو قد يستخدمون لغة معقدة بالنسبة إلى الشخص الأصم . ويتظاهر الشخص الأصم بفهم ما يقال من حوله فهذا يجعل الأمر أكثر سوءاً. ولهذا يحاول كلا الشريكين إنكار وجود الإعاقة السمعية ويتعطل التواصل ويصاب المتحدث والمستمع بخيبة أمل. وللبيئة المحيطة دور في ضعف عملية التواصل من مثل الضجيج وضعف الإثارة وكثرة عدد المتحدثين.

أما من حيث الخصائص النفسية والانفعالية فما زالت هذه القضية الأكثر إثارة للجدل بين العاملين في ميدان رعاية المعوقين سمعياً. فكثير منهم يعتقدون أن الأشخاص الصم لديهم خصائص انفعالية فريدة بهم تختلف عن الأشخاص العاديين وحتى عن خصائص الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. بينما كثير من الباحثون يشككون بمصداقية وعمومية تلك النتائج، الأمر الذي دفعهم إلى الإشارة نحو أن الادعاء بوجود سيكولوجية

عالية الرفاعي

خاصة للمعوقين سمعياً إنما هو مجرد وهم (الخطيب، ١٩٩٨). لكن الإعاقة السمعية قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التنظيم السيكولوجي للإنسان دون أن يعني ذلك أنها تقود بالضرورة إلى سوء التوافق النفسي لدى جميع الصم. وقد وجد (نصر، ٢٠٠٤) أن الأشخاص الصم أقل قدرة على الاستقلال الوظيفي وأقل قدرة أيضاً على استقلال الاتجاهات عن الأب والأم، وأكثر تعلقاً عاطفياً بالوالدين من الأشخاص العاديين.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالبحث الحالي، وفيما يلي بعض هذه الدراسات تبعاً لتسلسلها الزمني:

أجرى (Merten et al., 1988) دراسة بعنوان اتجاهات معلمي الصم قبل الخدمة نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلاب المعاقين سمعياً.

دراسة هدفت التعرف على اتجاهات معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلاب الصم، والتعرف على أثر العمر والجنس والخبرة في مجال الحاسوب. فتم إعداد مقياس لقياس القلق اتجاه استخدام الحاسوب، والثقة باستخدامه. فأظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة الصم، وأن العمر والجنس ليس لهما آثار هامة، وأن الخبرة في استخدام الحاسوب لها أثر كبير في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب .

وقام (Mertens et al., 1991) دراسة بعنوان تأثير تجربة إدخال الحاسوب على اتجاهات معلمي الصم في تعليمهم.

هدفت التعرف على التأثيرات النوعية للخبرات التعليمية المقدمة للطلبة الصم على اتجاهاتهم نحو استخدام جهاز الحاسوب في تعلم مادة علم النفس التربوي. شملت العينة (١٩٠) طالب درسوا مادة علم النفس التربوي بمساعدة الحاسوب تضمنت سبع وحدات دراسية لمدة نصف ساعة لكل درس لدراسة مفاهيم علم النفس التربوي . فأظهرت النتائج ردود فعل ايجابية من الطلبة على نوعية الدروس التي أخذوها، وتغير اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في الدراسة، وتبين انخفاض مستوى القلق لديهم عند استخدام الحاسوب، وزيادة الثقة بالقدرة على استخدام الحاسوب، وتطور الوعي المعرفي لدى الطلبة الصم بمفاهيم علم النفس التربوي بعد الانتهاء من دراسة الوحدات.

وأجرى باجليار (Bagiliart,1998) دراسة بعنوان دراسة لتقييم أسلوب تدريس الرياضيات للطلبة الصم

فقام الباحث بتوزيع استبيان على (٢٥٩) معلماً من معلمي الطلبة الصم للصفوف من الخامس الابتدائي إلى الثاني عشر الثانوي. وبينت نتائج الدراسة أن 90% من المعلمين يستخدمون التكنولوجيا في تعليم موضوعات الحساب، مثل الحاسوب والآلات الحاسبة وبشكل خاص في المراحل الدراسية المتقدمة.

وأجرى (عبد الحي، ٢٠٠٠) دراسة بعنوان اتجاهات معلم الصم نحو استخدام الكمبيوتر في تعليم الطلاب الصم بدولة الإمارات العربية المتحدة .

هدفت تحديد اتجاهات معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلاب الصم بدولة الإمارات العربية المتحدة. ودراسة أثر بعض المتغيرات على اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب كالجنس (ذكر، أنثى) والتخصص (تربية خاصة بتخصصات أخرى) والخبرة بالعمل مع الصم (أكثر من سنة، أقل من سنة) واستخدام الحاسوب (لديه خبرة، ليس لديه خبرة) والجنسية (إماراتي، جنسيات مختلفة). وتكونت عينة الدراسة من ٢٧ معلم ومعلمة ١٦ ذكور ١١ إناث. وشملت أدوات الدراسة على مقياس لمعرفة وتحديد اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب . وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين الذين يدرسون الطلاب الصم بمركز تأهيل الطلاب المعوقين سمياً كانت ايجابية في كل أبعاد المقياس نحو استخدامه بالتدريس، وتبين عدم وجود فروق بين المختصين وغير المختصين، وكذلك بين الجنسيات المختلفة والجنسية الإماراتية، وبين من لديهم خبرة بتدريس الصم ومن ليس لديهم خبرة بتدريسهم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة الصم. بينما يوجد فروق بين الجنسين نحو استخدامهم للحاسوب لصالح الذكور، وكذلك يوجد فروق بين المعلمين الذين لديهم خبرة بالحاسوب ومن ليس لديهم خبرة به لصالح من لديهم خبرة.

وقام كل من (Kluwin et al.,2005) دراسة بعنوان تشجيع معلمي الصم على دمج البرامج الحاسوبية في العملية التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع مع طرائق تدريس الصم.

هدفت تصميم برنامج تدريبي لتشجيع معلمي الصم على دمج البرامج الحاسوبية في العملية التعليمية للطلبة الصم وضعاف السمع مع طرائق تدريس الصم. وشملت العينة ٤٧ معلم للصم في سبع برامج في مدن وضواحي بأمریکا. وشارك المعلمون في برنامج

عالية الرفاعي

التدريب على الانترنت أيضاً. وتضمنت أدوات الدراسة استبيان رسمي ومعلومات عن احتفاظ الطلبة الصم بالبرنامج. وبعد تقييم المشروع تم تحديد العوامل التي دعمت نجاحه، وتم تحليل التعليقات والمناقشات عبر الانترنت. وأظهرت النتائج أن المشكلة الأولى تتمثل بالقلق نحو استخدام الحاسوب، وأن الخبرة الفنية لها الدرجة الأولى في استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة الصم .

قام (Roussos,2007) بتصميم مقياس لتحديد الخصائص النفسية لاتجاهات المعلمين والطلبة اليونانيين نحو استخدام الحاسوب.

هدفت تصميم مقياس لتحديد الخصائص النفسية لاتجاهات المعلمين والطلبة اليونانيين نحو استخدام الحاسوب، والكشف عن الفروق بين الجنسين على المقياس، والعلاقة بين السن والخبرة باستخدام الحاسوب والثقة بالقدرة على استخدامه. فتم تصميم مقياس مؤلف من ٣٠ بند ينقسم لثلاثة محاور (الثقة بالقدرة على استخدام الحاسوب، والكفاية المعرفية المطلوبة لاستخدام الحاسوب، والرغبة في استخدام الحاسوب)، وشملت العينة 222 معلم و99 طالب جامعي . فأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة بين العمر واستخدامه للحاسوب، وعدم وجود فروق بين الجنسين على مقياس الاتجاه نحو استخدام الحاسوب، بينما يوجد صلة قوية بين الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الحاسوب والثقة بالقدرة على استخدامه، ودرجة الخبرة بجهاز الحاسوب .

وقام (Bayhan et al,2008) دراسة بعنوان تأثير الجنس على اتجاهات الطلاب الصم الأتراك نحو استخدام الحاسوب في التعلم.

هدفت دراسة الفروق بين الجنسين من الطلاب الصم الأتراك في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في التعلم. فشملت عينة البحث ٤٩ طالب وطالبة. وتم تصميم مقياس من ثلاثة أقسام (أفضلية كميية، ترو، و هم نحو جهاز الحاسوب). فأظهرت النتائج ان الطلبة الذكور يفضلون ساعات أطول على أجهزة الحاسوب من الطالبات، وأن الطالبات أقل خبرة وأقل إيجابية اتجاه جهاز الحاسوب وأنهن يجدن جهاز الحاسوب صعب ومعقد.

قام كل من (Hickok et al.,1975) دراسة بعنوان تعليم صغار الصم بالحاسوب. قاما بإشراف لجنة التنمية المستخدمة في مدارس الصم بكاليفورنيا بإجراء دراسة لتعريف الطلاب الصم ومعلميهم بالبرامج المتوفرة في قاعة لورنس للعلوم والمعارف. هدفت

الدراسة تكيف برامج الحاسوب المستخدمة لتدريس الفلسفة للطلبة الصم، وتحسين مواقف واتجاهات معلمي الصم بقدرتهم على استخدام الحاسوب، وتحسين اتجاهات الطلاب الصم نحو استخدام الحاسوب من خلال تدريبهم على استخدامه، وإجراء تقييم شامل لنتائج مادة الفلسفة التي تم تدريسها من خلال البرامج المحوسبة. فأظهرت النتائج زيادة كبيرة في استخدام الحاسوب من قبل الطلاب الصم ومعلمي الصم، وزيادة تحصيل الطلبة الصم في مادة الفلسفة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين أن بعض الدراسات تناولت تأثير الخبرات المقدمة على اتجاهات الطلبة الصم نحو استخدام الحاسوب، وبعضها نرس دور تكيف البرامج الحاسوبية لتحسين اتجاهات المعلمين والطلبة الصم نحو استخدام الحاسوب. وبعضها هدف التعرف على مدى استخدام معلمي الصم للحاسوب، وبعضها هدف التعرف على الفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب. وجاءت الدراسة الحالية للتعرف على آراء معلمي الطلبة المعاقين سمعياً نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية في معهد التربية الخاصة للصم في مدينة دمشق.

نتائج البحث ومناقشتها:

لإجابة عن الفرضية الأولى:

يوضح الجدول رقم (٢) نتائج الفرضية الصفري الأولى الذي ينص على أنه "لا توجد آراء ايجابية لدى معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً". لاختبار الفرضية استخدم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد الخمس الاستبانة

الدرجة الأهمية	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	أبعاد الاستبانة
1	%86.85	2.61	استخدام الحاسوب في العملية التعليمية مع الطلاب المعاقين سمعياً
3	%73.42	2.20	متطلبات استخدام الحاسوب في تعليم الطلاب المعاقين سمعياً

عالية الرفاعي

الدرجة الأهمية	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	أبعاد الاستبانة
2	%75.34	2.26	القدرات اللازمة لاستخدام الحاسوب لدى الطلبة المعاقين سمعياً
4	%70.27	2.11	فاعلية استخدام الحاسوب في تعليم الطلاب المعاقين سمعياً
	%75.81	2.27	الدرجة الكلية

من الجدول السابق نجد أن جميع الأبعاد قد كانت نسبتها المئوية أكبر من 50% حيث أعطت الدرجة الكلية نسبة مئوية 75.81% وهذا يؤكد أن آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً كانت إيجابية، فقد جاء بعد استخدام الحاسوب في العملية التعليمية في المرتبة الأولى بنسبة 86.85%، ثم جاء بعد القدرات اللازمة لاستخدام الحاسوب لدى الطلبة المعاقين سمعياً بنسبة 75.34%، فبعد متطلبات استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً بنسبة 73.42%، ثم بعد فاعلية استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً بنسبة 70.27%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحى، 2000) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين الذين يدرسون الطلبة الصم بمركز تأهيل الطلبة المعوقين سمعياً كانت إيجابية في كل أبعاد المقياس نحو استخدامه بالتدريس.

ويمكن تفسير وجود آراء إيجابية لدى معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلاب المعاقين سمعياً بما يلي: أن معظم أفراد العينة شاركوا بدورات تدريبية أثناء الخدمة واطلعوا على إمكانات الوسائل التكنولوجية وخصائصها، ولإدراك المعلم أهمية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية. وكذلك يواجه معلمي الصم صعوبات كبيرة بسبب تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للصم مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي وخاصة في القراءة والكتابة وإدراك المفاهيم العلمية المجردة، والحاسوب بما يملكه من إمكانات وميزات كاستخدام الوسائل السمعية والبصرية المتعددة يتيح الفرصة للطلبة المعاقين سمعياً تسهيل إدراك المعلومات من خلال الصور الحقيقية، وكذلك يتيح الفرصة للطلبة ضعاف السمع بتمكينهم استخدام القدرة السمعية المتبقية لديهم بشكل مفيد ويمكن أن يساعد في تسهيل العملية التعليمية. وكذلك سهولة التخطيط والتحضير للدرس المحوسب، مقارنة بالتحضير للتدريس بالاستراتيجيات الأخرى التي تتطلب مزيداً من الوقت والجهد.

وأخيراً وجود آراء ايجابية يمثل مؤشر ايجابي يمكن أن يسهم كثيراً في ضمان إدخال الحاسوب في المؤسسات التعليمية للمعوقين سمعياً واستخدامه في تعليمهم.

لإجابة عن الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط تقديرات معلمي الصم في استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الصم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الجدول (٣) يبين دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين على استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الصم وقيمة (ت) للأبعاد الخمس الاستبانة حسب متغير الجنس

القرار	الدلالة	د.ح	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	أبعاد الاستبانة
غير دالة	.555	58	.595	4.26726	31.9333	18	ذكر	استخدام الحاسوب
				4.50555	31.1000	42	أنثى	
غير دالة	.696	58	-.394	6.03324	39.6000	18	ذكر	متطلبات استخدام الحاسوب
				7.74485	40.5000	42	أنثى	
غير دالة	.771	58	.293	4.82355	31.4667	18	ذكر	القدرات اللازمة لاستخدام الحاسوب
				5.14614	31.0000	42	أنثى	
غير دالة	.685	58	.408	5.50584	32.2000	18	ذكر	فاعلية استخدام الحاسوب
				7.22702	31.3333	42	أنثى	
غير دالة	.858	58	.181	18.93674	135.20	18	ذكر	الدرجة الكلية
				23.59271	133.93	42	أنثى	

عالية الرفاعي

تسير النتائج الواردة في الجدول (٣) إلى أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور على الاستبانة كان (135.20) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات الإناث (133.93) وباستخدام اختبار (ت) ستيودنت لقياس الفروق بحسب الجنس نجد أن جميع قيمة (ت) قد أعطت مستوى دلالة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي ($\alpha = 0.05$) وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقديرات معلمي الصم في استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ((Bayhan et al., 2008) حيث أظهرت النتائج أن الذكور يقضون ساعات أطول على أجهزة الحاسوب من الإناث، وأن الإناث أقل خبرة وأقل ايجابية اتجاه جهاز الحاسوب وأنهن يجدن جهاز الحاسوب صعب ومعقد. وكذلك دراسة (عبد الحى، 2000) أظهرت فروق في اتجاهات معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الصم لصالح الإناث. يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في آرائهم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً. أن المعلمين الذكور والإناث متأثرين بثقافة الحاسوب، وكلا الجنسين تعلم مهارات استخدام الحاسب، ودرس مادة الحاسوب واستخدمها أثناء دراسته، ودرس أهمية الحاسوب كوسيلة تعليمية مساندة للمعلم في العملية التعليمية. وكذلك كلا الجنسين يواجهون نفس الصعوبات التعليمية مع الطلبة المعاقين سمعياً لذلك هم بحاجة لوسائل تعليمية تسهل عملية التدريس عليهم.

للإجابة عن الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقديرات معلمي الصم على استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب تعزى لمتغير الخبرة بالحاسوب.

الجدول (٤) يبين دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين على استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الصم وقيمة (ت) للأبعاد الخمس الاستبانة حسب متغير الخبرة بالحاسوب

أبعاد الاستبانة	الخبرة بالحاسوب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
استخدام الحاسوب	خبرة	24	35.1905	2.90894	9.406	58	.000	دالة
	بدون	36	28.0417	2.17654				
متطلبات استخدام الحاسوب	خبرة	24	46.6667	3.81226	10.768	58	.000	دالة
	بدون	36	34.5417	3.72978				
القدرات اللازمة لاستخدام الحاسوب	خبرة	24	35.3333	2.53640	8.504	58	.000	دالة
	بدون	36	27.5000	3.48911				
فاعلية استخدام الحاسوب	خبرة	24	37.1905	3.51595	8.505	58	.000	دالة
	بدون	36	26.7500	4.56118				
الدرجة الكلية	خبرة	24	1.5438E2	11.09719	11.225	58	.000	دالة
	بدون	36	1.1683E2	11.27778				

تشير النتائج الواردة في الجدول (٤) إلى أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذين لديهم خبرة بالحاسوب على الاستبانة كان (1.5438) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين الذين ليس لديهم خبرة بالحاسوب (1.1683)، و باستخدام اختبار (ت) مستيوذنت لقياس الفروق بحسب الخبرة في الحاسوب نجد أن جميع قيم (ت) قد أعطت مستوى دلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي ($\alpha = 0.05$) وهذا ينفي صحة الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقديرات معلمي الصم على استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب تعزى لمتغير الخبرة بالحاسوب وهي لصالح المتوسط الأكبر أي لدى المعلمين ذوو الخبرة باستخدام الحاسوب.

عالية الرفاعي

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Merten et al.,1988) حيث أظهرت النتيجة أن الخبرة في استخدام الحاسوب لها أثر كبير في آراء المعلمين نحو استخدام الحاسوب . يمكن تفسير وجود فروق بين من ليس لديهم خبرة بالحاسوب ومن لديهم خبرة بالحاسوب في آرائهم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة المعاقين سعياً لصالح من لديهم خبرة بالحاسوب. أن من لديه خبرة بالحاسوب يستطيع التعامل من الجهاز بسهولة أكبر وراحة ممن ليس لديه الخبرة. وقد يكون لديهم معرفة ودراسة أكبر بالحاسوب بسبب استخدامهم له أثناء دراستهم ومعرفتهم بميزاته وأهميته. وكذلك قد يواجه من ليس لديهم خبرة بالحاسوب خوف من مواجهة مشاكل تقنية لا يمكنهم إصلاحها . وأخيراً المعرفة والعلم والممارسة باستخدام الحاسوب له تأثير إيجابي نحو اكتساب اتجاه إيجابي وتزيد من الميل الإيجابي لدى الفرد نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية .

للإجابة عن الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقديرات معلمي الصم على استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب تعزى لمتغير الخبرة بالتدريس (أكثر من خمس سنوات، أقل من خمس سنوات).

الجدول (٥) يبين دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين على استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الصم وقيمة (ت) للأبعاد الخمس الاستبانة حسب متغير الخبرة بالتدريس

أبعاد الاستبانة	الخبرة بالتدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة	القرار
استخدام الحاسوب	أقل (٥)	21	31.7500	4.37191	.339	58	.736	غير دالة
	أكثر (٥)	39	31.2424	4.46535				
متطلبات استخدام الحاسوب	أقل (٥)	21	38.7500	7.56938	-.816-	58	.419	غير دالة
	أكثر (٥)	39	40.7273	7.05458				
القدرات اللازمة لاستخدام الحاسوب	أقل (٥)	21	30.4167	4.66044	-.594-	58	.555	غير دالة
	أكثر (٥)	39	31.4242	5.14800				

القرار	الدلالة	د.ح	ت المصوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة بالتدريس	أبعاد الاستبانة
غير دالة	.305	58	-1.038	7.66881	29.9167	21	أقل (٥)	فاعلية
				6.25515	32.2424	39	أكثر (٥)	استخدام الحاسوب
غير دالة	.522	58	-.645	23.36599	130.83	21	أقل (٥)	الدرجة الكلية
				21.62871	135.64	39	أكثر (٥)	

تفسير النتائج الواردة في الجدول (٥) إلى أن المتوسط الحسابي للمعلمين الذين لديهم خبرة بالتدريس أكثر من خمس سنوات على الاستبانة كان (135.64)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين الذين لديهم خبرة بالتدريس أقل من خمس سنوات (130.83)، وباستخدام اختبار تي ستودنت لقياس الفروق بحسب الخبرة بالتدريس نجد أن جميع قيم (ت) قد أعطت مستوى دلالة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي ($\alpha = 0.05$) وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقديرات معلمي الصم على استبانة آراء معلمي الصم نحو استخدام الحاسوب في تعليم الطلاب المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الخبرة بالتدريس (أكثر من خمس سنوات، أقل من خمس سنوات). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحي، 2000).

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين من لديه خبرة في تعليم الطلبة المعاقين سمعياً أكثر ومن لديه خبرة أقل في تعليمهم أن معلمي الصم عامة يواجهون صعوبات أثناء تعليم الطلبة الصم، ويدركون أهمية استخدام وسائل تعليمية بصرية لتسهيل تعليم الطلبة المعاقين سمعياً، فالطلبة المعاقين سمعياً يستطيعون استقبال المعلومات عبر الحاسب باستخدام النموذج الحسي الأقوى لديهم ويستطيع المعلم التحكم بسرعة تقديم المعلومات لمساعدتهم على توضيح المعلومات والمفاهيم العلمية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصل إلى التوصيات الآتية:

١. إخضاع المعلمين لدورات تدريبية مستمرة ومتنوعة لمساعدتهم على تطوير إمكاناتهم ومعرفة التعرف على الوسائل التكنولوجية الحديثة الخاصة بالمعاقين سمعياً .
٢. إدخال الحاسوب بمعهد التربية الخاصة للصح كوسيلة تعليمية أساسية .
٣. تصميم برامج حوسبة خاصة بالطلبة المعاقين سمعياً بجميع المواد الدراسية وبشكل خاص بمادة العلوم والقراءة .

المراجع العربية:

١. الحيلة محمد، ٢٠٠٧ - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية. الطبعة الرابعة، عمان، دار المسيرة للنشر، ٤٧٢.
٢. الخطيب جمال، ٢٠٠٥ - استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة. الطبعة الأولى، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٤.
٣. الخطيب جمال، ١٩٩٨ - مقدمة في الإعاقة السمعية. الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر، ٣٠٢.
٤. الروسان فاروق، ١٩٩٨ - دليل التكيف الاجتماعي. الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر، 213.
٥. الزريقات إبراهيم، ٢٠٠٣ - الإعاقة السمعية. الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار وائل للنشر، ٣٥٤.
٦. زيتون عايش، ١٩٩٦ - أساليب تدريس العلوم. الطبعة الثانية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٣٧٦.
٧. الصفدي عصام حمدي، ٢٠٠٣ - الإعاقة السمعية. الطبعة الأولى، عمان، الأردن: البازوري للنشر والتوزيع، ٣٠٤.
٨. عبد الحي محمد فتحي، ٢٠٠٠ - اتجاهات معلمي الصم نحو استخدام الكمبيوتر في تعليم الطلاب الصم في الإمارات. ندوة الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً، الرياض، ٢٥-٢٧ شوال ١-٣ فبراير.
٩. الفار إبراهيم، ٢٠٠٢ - إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية. الطبعة الثانية، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، ٢٨٨.
١٠. القريوتي يوسف، وآخرون، ١٩٩٥ - المدخل إلى التربية الخاصة. الطبعة الأولى، دبي، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع، ٣١٢.
١١. المحاميد شاكر، ٢٠٠٧ - اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٣) العدد الأول، ص: ٣٤٨-٣٦٨.

١٢. منصور، طلعت، ١٩٩٢ - استراتيجيات الصحة النفسية كمدخل وظيفي لرعاية الأشخاص الصم التعرف والتقدير والتدخل. ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية للإتحاد العربي للبيئات العاملة في رعاية الصم، قطر: ٣٠-٣٨ أبريل.
١٣. نصر، محمد، ٢٠٠٤ - الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية دراسة ميدانية على عينة من المراهقين الأسوياء والمعوقين سمعياً. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٠، العدد ٣، ص: ٢٨١-٣١٥.

المراجع الأجنبية:

1. ALEXANDER G., 2005- Hearing Loss . American speech and hearing association WWW.http:"ASHA .Grg
2. ALBERTINI J., ; KAREN C., ;BATEMAN G., ; KELLY B.,-2005 - Philosophies and Characteristics of bilingual programs of the deaf . Journal Teaching Deaf students ,(1) 3,55- 62.
3. BAYHAN, P; SIPAL F., 2008- Gender Differences In Turkish Deaf Students' Attitudes Toward Computers and Computer Use. In K. McFerrin et al. (Eds.), Proceedings of Society for Information Technology . Teacher Education International Conference.(4)1, 503-510.
4. BOND G., 1987- An assessment of cognitive abilities in hearing Impaired preschool children . Journal of Speech and Hearing Disorders ,(52)2, 319-323.
5. GILLESPIE S., 1997- Deaf student in science class. Perspectives In Education and Deafness,(16) 1,2-3.
6. HICKO K., TREACY A., 1975-Computer Education for Deaf Youngsters: mutual Effort by the University of California and the California School for the Deaf in Berkeley.ERIC,ED111439.
7. KLUWIN T., ; NORETSKY .,M 2005-Mixed Methods Study of Teachers of the Deaf Learning to Integrate Computers into their Teaching. American Annals of the Deaf ,(150) 4,350-357.
8. LECIA J,B., 2003-Computer Assisted Vocabulary Acquisition: The CSLU Vocabulary Tutor in Oral-Deaf Education Journal of Deaf Studies and Education. (8) 2 ,187-798.
9. LIZ A., 2000-.Resources for Enhancing Science and Mathematics Education of Deaf and Hard of Hearing Students. ERIC (009594).
10. MARSCHARK M., 2005-Classroom Interpreting and Visual Information Processing in Mainstream Education for Deaf Students. American Educational Research Journal, (42) 4, 727-761

11. MERTENS A., ;DONNA M., 1991- The Influence of Computer Experience on Attitudes and Learning for Preserves Deaf Teachers. ERIC-ED333680.
12. MERTENS;Donna M., 1988-Attitudes Toward Computers of Preservice Hearing –Impaired Students American Annals of the Deaf (133)1-40-42.
13. MOORES D.F., 1996- Education the Deaf Psychology Principles And Practices .Gallaudet University. 2st. ed., Houghton Mifflin Company. U.S.A,412P.
14. PAGLIARE C,M., 1998).- Mathematics reform in the education of deaf and hard of hearing students. American Annals of the Deaf, (143)1, 22-28.
15. QUIGLEY S., ;PAND ; PAUL P.,1985- Language and Deafness Sandi ago, American Annals of the Deaf ,(112) 5,115-122.
16. SAMUEL A., ;JAMES J., ;NICHOLAS J., 2003- Educating Exceptional Children .3st. ed., Houghton Mifflin Company. U.S.A,395.
17. ROUSSOS P., 2007- The Greek Computer a Attitudes Scale; Construction and Assessment of Psychometric Properties .Computers in Human Behavior, (23)1 ,578-590.
18. YSSELDUKE J., ;ALOGZZINE B., 1995-Special Education a Practical Approach for Teachers. University of Minnesota .and University of North Carolina at Charlotte.3st ed . , Houghton Mifflin Company, U.S.A,376.

Attitude of deaf teachers towards the use of computer in teaching hearing impaired students at the Institute of Special Education of the Deaf in Damascus

Abstract

This research aimed to know the views of teachers of the deaf about the use of computers in the education of hearing impaired students at the Institute of Special Education of the Deaf in Damascus. And the statement of the impact of some variables on the opinions of respondents about the use of computers in teaching the hearing impaired, such as race (male, female), and experience teaching students the hearing impaired (more than five years, less than five years), experience (Computer has the experience, has no experience).

The sample of research (60) teachers from the Institute of Special Education of the Deaf. The researcher used the questionnaire to get feedback from teachers of the deaf about the use of computers in the education of hearing impaired students. The results showed that the views of teachers of the deaf were positive in all dimensions of the resolution, primarily at identifying the overall level of significance (0.05) about the use of computers in the education of hearing impaired students. And no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the views of teachers of the deaf (male, female). As well as between those who have experience teaching the hearing impaired students, and they have no experience. But no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the views of teachers of the deaf who have computer experience, and have no computer experience for the benefit of their experience of it. Find the need and recommends the introduction of computers as an educational background in the education of hearing impaired students. And design of computerized programs for subjects such as science and reading different.